

نهج السعادة

[273] ما المال الا جزازات (70) ملفقة * فيها عيون من الاشعار والخطب وقال آخر: كم من خسيس وضع القدر ليس له * في العز أصل ولا ينمى الى حسب قد صار بالادب المحمود ذا شرف * عال وذا حسب محض وذا نسب وقال البحتري: رأيت القنوع على الاقتصاد * قنوعا به (71) ذلة في العباد وعز بذى أدب أن يضيق * بعيشته وسع هذي البلاد إذا ما الاديب ارتضى بالخمول * فما الحظ في الادب المستفاد وفي الحديث 20، من المجلس 14، من امالي الشيخ معنعنا: انشدني بعض أصحابنا شعرا: اجعل تلادك في المهم * من الامور إذا أقترب حسن التصبر ما استطعت * فانه نعم السبب لاتسه عن أدب الصغير * وان شكا الم التعب ودع الكبير لشأنه * كبر الكبير عن الادب لا تصحب النطف المريب * فقربه احدى الريب واعلم بان ذنوبه * تعدي كما يعدي الجرب وقال آخر: إذا لم يكن للمرء عقل يزينه * ولم يك ذا رأي سديد ولا أدب فما هو الا ذو قوائم أربع * وان كان ذا مال كثير وذا حسب

(70) جزازات، جمع جزازة، وهي من كل شئ ما

يسقط منه عند جزه. (71) قنوعا حال، ويحتمل ان يكون مفعولا لاجله.